

الثورة الصناعية الرابعة تساهم في خلق عالم أكثر مرونة

قمة افتراضية تبرز دور التكنولوجيا في التعافي من وباء كورونا



عشرون جلسة افتراضية لمناقشة توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

مشاركة المرأة، خاصة أن الغالبية العظمى من النساء في هذه القطاعات يتعرضن لخطر فقدان وظائفهن نتيجة لعمليات الأتمتة.



الشعار الذي رفعته القمة الافتراضية في دورتها الثالثة: العولمة المحلية.. نحو سلاسل قيمة عالمية أكثر استدامة

وشهد اليوم الأول من المؤتمر انعقاد مجموعة عمل شارك فيها خبراء من مختلف المنظمات العالمية الرائدة بهدف تطوير برنامج لقيادة المستقبل والذي يهدف إلى إعداد قادة المستقبل وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات والمساهمة في تحقيق الخير للمجتمعات الإنسانية، وتعزيز الازدهار العالمي، بالإضافة إلى تأسيس شبكة من قادة المستقبل القادرين على قيادة مؤسساتهم بما يساهم في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والاستدامة وخطة التنمية المستدامة للعام 2030 من خلال توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

والذين يقدر عددهم بما يصل إلى حوالي 3.8 مليار نسمة، يبدو أمراً بالغ الصعوبة وقد يستغرق الكثير من السنوات.

وأوضح هو لين تشاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، بأن وباء كورونا ساهم في تسليط الضوء على أهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأطلقت القمة مبادرة تعزز مفهوم السلامة في القطاع الصناعي، وذلك من خلال توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بما يضمن سلامة القوى العاملة والأفراد والمجتمعات.

وتتمثل رؤية "المبادرة العالمية لتعزيز السلامة في القطاع الصناعي" في إنشاء منصة تساهم في تعزيز السلامة في القطاع الصناعي، من خلال رفع مستوى الوعي بأهميتها وتنفيذ المشاريع الريادية الهادفة إلى ضمان سلامة الموارد البشرية في القطاع الصناعي العالمي من خلال توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وشهد اليوم الأول من المؤتمر الافتراضي للقمة عقد مجموعة عمل شارك فيها عدد من كبار الخبراء من المنظمات والمؤسسات والشركات العالمية الرائدة بهدف مناقشة الخطوات لتعزيز دور المرأة في القطاع الصناعي.

وتشير البيانات الحالية إلى أن الرجال حققوا بالفعل مكاسب أكبر من المرأة نتيجة لتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بسبب كثافة العمالة النسائية في القطاعات الصناعية التي قد تتأثر سلباً بالأتمتة. وشهد الخبراء على ضرورة تعزيز دور المرأة في القطاع الصناعي والتركيز على إدماجها في البرامج التعليمية. وقالت الدكتورة ليينا سورجنز، الأستاذة المساعدة في تحليل البيانات التطبيقية في جامعة جون كابوت "إن التوجه نحو توظيف تقنيات الرقمية في بعض الصناعات ساهم بالتأثير سلباً على

في تعزيز نمو قطاع الصناعة، أسست وزارة للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة تشمل مهامها الأساسية تنمية الصناعات الوطنية وزيادة المرونة والتنافسية وتعزيز القيمة المحلية المضافة والمساهمة في تسريع النوع الاقتصادي.

وتناول الجابر انعكاسات الجائحة على سلاسل التوريد العالمية، مشيراً إلى أهمية دور التقنيات المتقدمة في حماية وتعزيز سلاسل التوريد، مبيناً أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في إحداث نقلة نوعية كبيرة في أداء قطاعات الصناعة والتصنيع، كما يوفر توظيف "البيانات الضخمة" رؤية دقيقة تتح اتخاذ قرارات فورية لمعالجة الغفرات، في حين تسهم تقنية "تعلم الآلة" في تسريع نقل المعارف والخبرات الضرورية بين مختلف القطاعات.

وأضاف "لن تؤثر الثورة الصناعية الرابعة على المصانع فحسب، بل ستؤثر على المجتمع أيضاً. ومن المؤكد أنه لن تستطيع دولة أو اقتصاد معين التحكم بمستقبل هذه الثورة بشكل فردي".

سياسات حمائية

وفي جلسة منفصلة، أكد لي يونغ، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، أن تراجع الاستثمار وتنامي السياسات الحمائية يهددان قدرة العالم على نشر الاتصال بالإنترنت ليصل إلى نصف سكان العالم الذين لا يمتلكون وسائل الاتصال بشبكة الإنترنت. وعلى الرغم من أن أكثر من نصف سكان العالم متصلون بشبكة الإنترنت، إلا أن توفير هذا الاتصال لبقية سكان العالم،

التحول الرقمي وتعزيز التعاون الإقليمي بين دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان). وأوضح "في حين أن الوباء أثر بشدة على الصحة العامة والتجارة الدولية والاستثمار وسلاسل القيمة العالمية والازدهار على مستوى العالم، إلا أن الأزمة عززت قدرتنا على تسريع تبني أسس ومفاهيم الثورة الصناعية الرابعة".

تنويع الاقتصاد

وعقدت الدورة الثالثة الافتراضية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع، بمبادرة مشتركة بين الإمارات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، يومي 4 و5 سبتمبر 2020، تحت عنوان "العولمة المحلية: نحو سلاسل قيمة عالمية أكثر استدامة وشمولية".

وتضمنت القصة 4 مجموعات عمل تناولت دور المرأة في القطاع الصناعي، والسلامة الصناعية والأمن، ومؤشرات الأداء الصناعي التي تقوم بقياس أداء الشركات والحكومات بناءً على التزامها بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة، والقيادات المستقبلية للقطاع الصناعي.

وقال بدر سليم سلطان العلماء، رئيس اللجنة التنظيمية للقمة، كلمة دعا فيها إلى التعاون وإلى ضرورة تركيز الدول على الفرص التي أتاحتها الوباء لإعادة تقييم أولوياته قائلاً "كانت الأزمة بمثابة تنكير ضروري بأهمية تنمية الأسواق المحلية والإقليمية، وتأكيداً على الحاجة إلى سلاسل قيمة عالمية أكثر فعالية ومرونة في التعامل مع مختلف الظروف".

ومن جانبه، أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، أن دولة الإمارات أدركا منها الأهمية دور التكنولوجيا

في خطوة تؤكد دور تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الدمج بين العالمين المادي والرقمي، استضافت القمة العالمية للصناعة والتصنيع 2020 حوارات افتراضية جمعت عدداً من قادة الدول وكبار قادة القطاع الصناعي لمناقشة أهم القضايا التي يواجهها القطاع الصناعي العالمي والمرتبطة بهذه الثورة، وما يمكن لها أن تقدمه من فرص لاسترجاع حياتنا الاقتصادية والاجتماعية.

إحداث نقلة نوعية في التحول الرقمي في قطاعات التعليم والعمل والتواصل. وبفضل التكنولوجيا تمكنا من مواصلة أعمالنا، وتحسين الكفاءة وتعزيز السلامة في القطاع الصناعي، وتمكين البنية التحتية الحيوية. ويجب أن نحصر على ألا تساهم التقنيات الرقمية في رفع معدلات البطالة بين النساء أو أن تفاقم الفجوة الاقتصادية بين الدول.

من جانبه أكد الرئيس البرازيلي، جابري بولسونارو، الذي شارك في القمة، أنه كان من الممكن أن تنخفض الخسائر في الأرواح التي فقدها العالم بسبب وباء كورونا بشكل كبير لو لم تهيمن مجموعة من الدول على الإنتاج العالمي. ودعا بولسونارو إلى إجراء إصلاحات جذرية في النظام العالمي وتعزيز التوجه نحو دمج عدد أكبر من الدول في سلاسل القيمة العالمية.

وقال بولسونارو "سنعمل مع شركائنا لتحقيق المزيد من التكاتف والتعاون لتصحيح المسار وللتخفيف من تلك الاختلالات في الإنتاج العالمي التي أضر بها الوباء وجعلها أكثر وضوحاً".

وشارك الرئيس بولسونارو إلى جانب كل من الدكتور أرمن سركيسيان، رئيس أرمينيا، والأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، وسامديتاشاكا موها سينا هون سين، رئيس وزراء كمبوديا، من خلال كلمات افتتاحية سلطت الضوء على "استرجاع الازدهار العالمي ما بعد الوباء".

وحذر الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، من توجه الدول نحو الانعزالية وسياسة النأي بالنفس في مواجهة الأزمة، داعياً إلى المزيد من التضامن والتكاتف وإلى مرحلة جديدة من التعاون العالمي للتصدي للتحديات الناتجة عن الوباء.

وقال "بدلاً من التخلي عن نظامنا العالمي المبني على التعاون والتعددية، يؤمن الأردن بأن الطريق إلى الأمام مبني على التكامل العالمي، أي بإعادة ضبط العولمة للبناء على مواطن القوة والموارد التي يمتلكها كل منا، لمنفعة الجميع، مما يؤدي إلى تازر وازدهار عالميين".

وأضاف "بدلاً من الوقوع في فخ القوميات الضيقة والانقسام، بإمكاننا أن نختار التضامن العالمي وإعادة بناء الاقتصاد".

ومن جانبه، قال أرمن سركيسيان، رئيس أرمينيا، إن تركيزه، كقائد دولة صغيرة، كان منصباً على إعداد شعبه وتحضيره للمستقبل عبر بناء نظام تعليمي متقدم وعالمي المستوى يركز بوجه خاص على العلوم والتكنولوجيا.

وقال هون سين، رئيس الوزراء الكمبودي، إن الوباء أوجد فرصة لتسريع

دبي - على مدى يومين انعقدت فعاليات الدورة الثالثة الافتراضية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع، بمشاركة 100 متحدث من قادة القطاع الصناعي من القطاعين العام والخاص، شاركوا في أكثر من 20 جلسة افتراضية لمناقشة دور توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في بناء سلاسل قيمة عالمية أكثر مرونة ومساهمة في تحقيق التعافي والازدهار في مرحلة ما بعد الوباء.

واتفق رؤساء دول شاركوا في القمة على ضرورة التكاتف لدعم الثورة الصناعية الرابعة والابتكار والتكنولوجيا في دعم الصناعة والاقتصاد أمام تداعيات جائحة كورونا، والقضاء على ظاهرة سيطرة بعض الدول على الإنتاج العالمي. وسلط الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح الدورة الثالثة الافتراضية للقمة الضوء على المطالبة بتعزيز توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتسريع عملية التعافي من تداعيات وباء كورونا.

مستقبل جديد

ركز الأمين العام للأمم المتحدة في كلمته على التحديات العديدة التي صاحبت الوباء، والدور الذي يمكن أن يلعبه التحول الرقمي والطاقة النظيفة في صياغة مستقبل جديد أكثر شمولية واستدامة وازدهاراً.



وقال "يمكن إدراك مدى اعتماد العالم على المنتجات الصناعية من خلال الاضطراب الذي تسبب به نقص الإمدادات الحيوية وتعطل سلاسل القيمة العالمية جراء الوباء. ورغم ما ترتب عن الوباء من آثار سلبية عديدة، إلا أنه ساهم في

تسوق الغذاء بعد 10 سنوات.. المستهلك هو المنتج

لتلبية احتياجات المستهلكين المستقبلية. المنتجات الطازجة مفضلة لدى الجميع، وأفضلها الحاصل المظوفة حديثاً، وتريد شركة إنفارم في برلين منح المستهلكين إمكانية الوصول إلى المنتجات الطازجة مباشرة عبر وضع المزارع العمودية في محلات البقالة. ولم يكتف الباحثون بالحديث عن المشكلة فحسب، بل درسوا أيضاً ما يلزم معالجة مشكلة نقص الغذاء الصحي وجلب المنفعة للبيئة في الوقت ذاته. وقال إيفان فريزر، الكاتب المساعد في الدراسة، في بيان "تشير حساباتنا إلى أن الوسيلة الوحيدة لإتباع نظام غذائي صحي وإتقاد الأرض وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة هي استهلاك حصص أكبر من الخضروات والفاكهة وإنتاجها، بالإضافة إلى استهلاك أغذية تتضمن محتوى عالٍ من البروتين النباتي".

وتسعى شركات كثيرة اليوم إلى زيادة تقبل البشر للبروتينات النباتية، ولكن من غير المرجح أن يعتمد قطاع الزراعة قرار تفضيل زراعة الخضروات والفاكهة على حساب الأطعمة غير الصحية.

مستقبلاً وجباتهم الغذائية ومنتجاتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وصحتهم. ووفقاً لمشروع لي المستقبل، سيستخدم نظام فود أي دي على غرار كاشك رقمي، وينشئ ملفاً تعريفياً للمستهلك بناءً على استجابته عن الأطعمة التي يريدها الناس، ومنها الأطعمة التي تحتوي على سعرات منخفضة والأطعمة المستدامة بيئياً.

متاجر البقالة المستقبلية ستتيح للمستهلك اختيار منتجاتهم من وحدات الزراعة الصغيرة على الأسطح والممرات مباشرة دون عناء

وقال لي إن التوزيع المتنوع من أكثر السمات المتميزة لمتاجر البقالة، وسيؤدي إلى تطوير أنظمة تسليم الطلبات بالاعتماد على طائرات دون طيار والروبوتات والبريد السريع، من الغلوتين. وسيستري المستهلكون

مفهوماً جديداً اسمه بروديوس برو لتطوير تجارة التجزئة وربط المسوقين بمتخصصي التغذية والمزارعين للإجابة على أسئلتهم بضغطه ز. وقال لي إن متاجر البقالة المستقبلية ستتيح للمستهلك اختيار منتجاتهم من وحدات الزراعة الصغيرة على الأسطح والممرات مباشرة دون عناء.

وأوضحت سميت أن المستهلكين سيتبعون هذه الخطط لمعرفة تأثير خياراتهم على النظام العالمي، بدافع القلق من مشكلة تصحر التربة وتغير المناخ والأشكال المختلفة للتدهور البيئي. وقالت سميت إن المستهلكين قد يصبحون خبراء في تأثير أنواع الأطعمة المختلفة على أجهزتهم المناعية، وسيصبح لهم ذلك تحديد احتياجاتهم الغذائية بدقة أكبر.

وتوقع خبراء مؤسسة إنستيتيوت فور ذا فيوتشر أن يبدأ المستهلكون بشراء الأجهزة التي تحلل الأطعمة، ومنها أداة اختبار الغلوتين من شركة نيمبا سينسور، لتأكد من خلو الطعام من الغلوتين. وسيستري المستهلكون

الهائل في أعداد السكان، ليتطور إلى زراعة الحدائق على أسطح المباني. وتوقع لي أن يعمل المستهلكون بجديّة أكثر لفهم أغذيتهم، وأن تستخدم متاجر البقالة تقنيات جديدة لاستقطاب تجارب متنوعة بهدف المشاركة في عملية الإنتاج. وطورت ذا فيوتشر ماركيت



جائحة كورونا.. بداية النهاية للتسوق كما عرفناه

دول أخرى لرعاية المزارع العضوية. وتدفعهم إلى ذلك مخاوفهم من سيطرة الممارسات الصناعية على قطاع الزراعة، بالإضافة إلى رغبتهم في توعية أطفالهم بأهمية مفهوم الأرض. وتوقعت مؤسسة إنستيتيوت فور ذا فيوتشر أن يصبح هذا النموذج أكثر شعبية بسبب النمو

واشنطن - تتسابق متاجر البقالة لتلبية الطلبات المتزايدة على الأغذية الصحية والمستدامة بيئياً، ويعمل تجار التجزئة على تطوير ابتكارات توفر سوقاً غذائية تعتمد على التقنيات المتطورة، لأن المستهلكين سيصبحون دوراً أكثر فاعلية في المستقبل في تحديد ما سياتكلونه.

واقترحت سارة سميت، مديرة الأبحاث في مختبر فود فيوتشر لاب، ومايك لي، مؤسس ذا فيوتشر ماركيت، خطة مميزة للمتاجر وتسوق البقالة في الأعوام المقبلة، وذلك خلال قمة عقدتها منظمة فود فورورد، في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقالت سميت مستشرفة مستقبل قطاع الأغذية "سيختفي مصطلح المستهلك خلال عشرة أعوام، فلن يبقى الناس مجرد مستهلكين، بل سيكون لهم تأثير قوي ودور فعال في عملية الإنتاج". وأظهر تقرير، نشرته مؤسسة إنستيتيوت فور ذا فيوتشر طرائق جديدة لابتكار الأغذية في المستقبل. فمثلاً في الهند، يسافر المحترفون الذين يعملون في المجتمعات الصناعية إلى